

فقبلته ، ولم تنزعج حين رأت هذا الفتى الفاره يبكى بين يديها ليلة الدخلة ويتهنه كطفل ، وفوجئت بأن هذا الطفل المدين لها بانقاذه يحاول فى أيام الزواج الأولى أن يفرض عليها ارادته ، عجيبة ! لم يدم الصراع طويلا وانتهى بأن أسلم فؤاد اليها نفسه وطاعته وجيبه ، فهل طغت ؟ كلا ! بل وقفت بجانبه ، أدركت أنه لن يقوى على مشقة المذاكرة فأخرجته من كلية الحقوق وأدخلته مدرسة اللاسلكى للطيران المدنى ، وأصبح فى غمضة عين فى مركز مرموق وصاحب مرتب محترم ، وحل الرخاء وانقضت أيام الشدة ، الله لا يرجعها ولا يرجع اليوم الذى اضطرت فيه أن تبيع البيانو ، قامت بواجبها ، هى التى رتبت له بيتا ينعم بالعفاف والنظافة وضبط الميزانية ، وهى التى عمرت بيوت حى الخليفة ونجحت فى فرز نصيب زوجها بحكم قضائى ، وأصلحت الأرض فأصبحت جنة وسط خراب اذا كان الهيام قد بلغ حده مع الزمن ثم انقلب الى ألفة ، ورابطة الزواج الى عشرة انسان لانسان لا أنشئ بذكر والهواية الى وظيفة ، فهذا أمر طبيعى ، وهذا هو شأن الناس جميعا ، هذه هى سنة الحياة • إن مجيء الأولاد يعيد ترتيب القيم والهموم على نحو آخر ، جيل ينبغى